

## التقنيات الأدائية لبالاد البيانو عند فيلكس بلومنفلد Felix Blumenfeld

غادة عزت زهران\*

### المقدمة

يعتبر فيلكس بلومنفلد (1863-1931) أحد أبرز الموسيقيين الروس في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حيث جمع بين كونه مؤلفاً موسيقياً، قائد أوركسترا، وعازف بيانو متميزاً، تأثر بلومنفلد بالمدرسة الرومانسية الروسية، وخاصةً بتعاليم أستاذه نيكولاي ريمسكي كورسكوف<sup>1</sup>، مما جعله شخصية محورية في تطوير الموسيقى الروسية الكلاسيكية. من بين أعماله العديدة، تبرز مؤلفات البيانو كشاهد على براعته الفنية وقدرته على استغلال إمكانيات الآلة بشكل مبتكر.<sup>2</sup>

تعد مؤلفة بالاد البيانو واحدة من أكثر الأشكال الموسيقية تعبيراً عن العاطفة والدراما، وقد استخدمها بلومنفلد كوسيلة لتقديم تقنيات أدائية متقدمة تتحدى العازفين وتُظهر جماليات البيانو. ويتناول هذا البحث بالتحليل التقنيات الأدائية التي استخدمها بلومنفلد في مؤلفاته للبالاد، مع التركيز على كيفية توظيفه للعناصر اللحنية، الإيقاعية، والنسجية لخلق أعمال غنية ومتعددة الأبعاد.<sup>3</sup>

### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة وجود مشكلات تقنية وفنية كثيرة لدى الطلاب وبالرغم من ان المؤلف فيلكس بلومنفلد من المؤلفين المميزين بأواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين و تمتعه بكثرة الانتاج الفني وكثرة الاعمال الخاصة بالبيانو الا ان مؤلفاته لم تحظى بالدراسة الكافية بالرغم من احتواءها على الكثير من التعبيرات الفنية والتقنيات العزفيه والتي تستوجب تناولها بالدراسة والتحليل والتي يمكن ان تساعد الطلاب على تذليل الصعوبات التقنية لديهم عن طريق إلقاء الضوء عليه وعلى اعماله الفنية بشكل عام وعلى البالاد بشكل خاص.

\* مدرس البيانو المساعد كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ

<sup>1</sup> نيكولاي ريمسكي كورسكوف : مؤلف روسي 1844-1908 تيخفين، روسيا.

<sup>2</sup> Ivanov, I. Felix Blumenfeld: Life and works (2nd ed.). Saint Petersburg Music Press. . (2020).

<sup>3</sup> Montgomery, D. \*The ballade in the romantic piano repertoire\*. Oxford University Press. (2020).

## اهداف البحث:

1. التعرف على المؤلف فيلكس بلومنفلد وحياته ، واسلوبه في التأليف لآلة البيانو.
2. تحديد التقنيات الأدائية والصعوبات بمؤلفة البالاد لبلومنفلد.
3. توضيح الارشادات الأدائية التي تمكن الطالب من عزف وآداء البالاد عند بلومنفلد بالطريقه الصحيحه والوصول الى الأداء المهاري الجيد .

## اهمية البحث

1. يقدم هذا البحث تحليلاً تفصيلياً للتقنيات الادائية ، مما يساعد دارسي آلة البيانو والموسيقيين على فهم أفضل لهذه الأعمال بشكل دقيق ومعبر .
2. يضيف هذا البحث إلى الأدبيات الموسيقية المتعلقة بالموسيقى الروسية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حيث يقدم تحليلاً معمقاً لأسلوب بلومنفلد وتأثيره على تطور موسيقى البيانو.
3. تنمية المهارات العزفية لدى دارسي آلة البيانو في الكليات المتخصصة.

## اسئلة البحث

1. ما السمات والعناصر الموسيقية المميزة في المؤلفة عينة البحث؟
2. كيف يفيد تحديد التقنيات والصعوبات الأدائية في الوصول الى جودة أداء المؤلفه عينة البحث؟

## إجراءات البحث

### منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الاساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.<sup>1</sup>

### عينة البحث :

<sup>1</sup> امال صادق وفؤاد ابو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1991م.

عينة منتقاه من مؤلفات فيلكس بلومنفلد للبيانو تم اختيارها لاحتوائها على تقنيات عزفية وجمل  
لحنية يمكن الاستفادة منها لتمية المهارات العزفية لدى دارسي آلة البيانو في الكليات المتخصصة  
وبعد استطلاع اراء المتخصصين وهي:

Ballade en forme de Variations pour Piano Op. 34. –

عام 1903.

أدوات البحث :

• المدونات الموسيقية

حدود البحث: الفترة الزمنية (1863-1931) روسيا.

مصطلحات البحث :

البالاد : مؤلفة البالاد الموسيقية **Ballad** تُشير إلى قطعة موسيقية غنائية أو أدبية ذات طابع  
سردي عاطفي، غالبًا ما تكون مصحوبة بإيقاع هادئ أو درامي. تعتمد البالاد على حكاية قصة من  
خلال الكلمات والألحان، وقد تكون ذات طابع تراجمي أو رومانسي أو بطولي<sup>1</sup>.

الدراسات السابقة

اسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ٢٩ عند فيليكس بلومنفلد<sup>2</sup>

هدفت الدراسة الى تحديد الخصائص والاساليب المميزه التي يشتمل عليها دراسة البيانو  
مصنف 14 لبلومنفيلد وتوضيح الصعوبات التقنية التي اشتملت عليها وتذليل الصعوبات التقنية  
حيث قامت بتحديدتها وتفسيرها ومحاولة تذليلها .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات بلومنفيلد ومحاولة الباحثة التعرف على  
ما جاء به البحث من نتائج توضح أساليب الأداء لمؤلفات واسلوب المؤلف .

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة البالاد كموضوع للدراسة .

<sup>1</sup> Oxford University Press. *The Oxford dictionary of music* (6th ed.) (2012) .

<sup>2</sup> هالة علي احمد اسماعيل: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، مج 51 يناير 2024.

## Overlooked but not forgotten: A Study of Felix Blumenfeld (1863–1931) and His Twenty–Four Preludes, Op. 17 (1892) for Piano<sup>1</sup>

هدفت الدراسة الى استعراض حياة المؤلف بلومنفيلد واسلوبه بالتأليف من خلال استعراض مؤلفاته للبيانو مجموعة البرليود مصنف 17 حيث أثبتت أهمية مؤلفات بلومنفيلد للبيانو كأعمال فنية عالية الجودة حيث قامت الباحثة بفرز وتجميع المعلومات من مصادر مختلفة موجودة بالفعل، بما في ذلك الأعمال السيرة الذاتية لأشخاص مرتبطين ببلومنفيلد، لتقديم نظرة عامة عن حياة بلومنفيلد وأعماله للبيانو. وكشفت أيضًا أنواع الأعمال التي كتبها بلومنفيلد للبيانو وناقشت السمات المميزة للملحن، خاصة في مجموعة برليود الـ 24، مصنف 17 (1892).

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات بلومنفيلد ومحاولة الباحثة التعرف على ما جاء به البحث من نتائج توضح أساليب الأداء لمؤلفات واسلوب المؤلف .  
وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات الببالاد كموضوع للدراسة .

### دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الببالاد عند فردريك شوبان<sup>2</sup>

هدفت إلى عمل دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الببالاد عند فردريك شوبان. تناول البحث الخلفية التاريخية عن العصر الرومانتيكي، كما تم سرد لتاريخ حياة شوبان ونشأته وأثر كل من مدرسيه (زيفني) والسير عليه، ثم عرض لأعماله لآلة البيانو وأسلوبه في العزف، كما تناول نشأة الببالاد والببالاد عند شوبان، وأهم السمات لها. تم تحديد أهم الصعوبات العزفية التقنية والتعبيرية التي توجد في العينة المختارة من مجموعة مؤلفات بالببالاد عند شوبان، وتم إيجاد الحلول المناسبة لها بعدة طرق متنوعة، ثم نوقشت النتائج.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات الببالاد ومحاولة الباحثة التعرف على ما جاء به البحث من نتائج توضح أساليب الأداء لمؤلفات البيانو وخاصة الببالاد بالعصر الرومانتيكي.  
وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات فيلكس بلومنفيلد كموضوع للدراسة .

<sup>1</sup> Mercer, A. K. Overlooked but Not Forgotten: A Study of Felix Blumenfeld (1863–1931) and His Twenty–Four Preludes, Op. 17 (1892) for Piano (Doctoral dissertation, North Dakota State University 2017.

<sup>2</sup> داليا احمد ماهر محمد عرابي: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1998

## المشاكل التقنية لمؤلفات البالاد عند برامز<sup>1</sup>

هدفت الدراسة الى التعرف على مؤلفة البالاد لبرامز لتحديد اسلوبها والتعرف على المؤلف وكذلك دراسة وتحديد الصعوبات الفنية والعزفية التي اشتملت عليها عينة البحث من خلال التحليل العزفي لتلك المؤلفات من حيث جوانبها التقنية والتعبيرية المتعددة ، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها للوصول إلى أداء تلك المؤلفات أداءً فنياً متكاملًا .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة البالاد ومحاولة الباحثة التعرف على ما جاء به البحث من نتائج توضح أساليب الأداء لمؤلفات البيانو وخاصة البالاد بالعصر الرومانتيكي. وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات فيلكس بلومنفلد كموضوع للدراسة .

### الإطار النظري للبحث ويتضمن :

- فيلكس بلومنفلد: حياته - أهم أعماله .
- مؤلفات البالاد للبيانو نشأتها وتطورها.

## فيلكس بلومنفلد Felix Blumenfeld (1863 – 1931)

### نشأته وحياته

- (نشأته الأولى) من عام 1863 الى عام 1931<sup>2</sup>

وُلد فيلكس ميخائيلوفيتش بلومنفيلد في 19 أبريل 1863 في قرية كوفاليوفكا (أوكرانيا حاليًا)، التي كانت آنذاك جزءًا من الإمبراطورية الروسية. نشأ في عائلة موسيقية؛ حيث كان والده ميخائيل بلومنفيلد عازفًا للكمان، مما ساهم في تعرّفه على الموسيقى منذ الصغر .

انتقل إلى سانت بطرسبرغ لدراسة الموسيقى في كونسرفتوار سانت بطرسبرغ، حيث تتلمذ على يد عمالقة الموسيقى الروس مثل نيكولاي ريمسكي كورسكوف (في التأليف الموسيقي) وتيودور ليشيتيزكي وأنطون روبنشتاين (في العزف على البيانو).

<sup>1</sup> منى سامي قطب : رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1986

<sup>2</sup> Smith, JBlumenfeld's piano études: Technical and stylistic analysis. Journal of Piano Research, 15(3), 112-130. . (2021).

تأثر بالمدرسة الرومانسية الروسية، لكنه طوّر أسلوبًا خاصًا يجمع بين التقنيات الصعبة والعاطفة العميقة.

### • حياته المهنية وتأثيره<sup>1</sup>

عمل كقائد أوركسترا في مسرح ماريينسكي (1895-1911)، حيث قدّم أعمالًا لتشايكوفسكي ثم أصبح أستاذًا للبيانو في كونسرفتوار سانت بطرسبرغ (لاحقًا لينينغراد)، وكان من بين تلاميذه فلاديمير هورويتز (أحد أعظم عازفي البيانو في القرن العشرين) وهارينش نيهوس (معلم إميل جيليس).

عُرف بدقته الفنية وقدرته على إبراز الألوان الموسيقية في العزف، مما جعله مرجعًا في التدريس.

### • أهم أعماله للبيانو<sup>2</sup>

ترك بلومنفيلد مجموعة من الأعمال التي تُعتبر تحفًا في أدب البيانو، وتتطلب تقنيات عالية. من أبرزها:

#### أ. المقطوعات الكبيرة

– "بالاد على شكل تنويعات" (Ballade en forme de variations) موضوع البحث

عمل طموح يجمع بين الشكل القصصي (البالاد) والتقنيات المعقدة (التنويعات).

يُظهر استخدامًا مبتكرًا للهارمونيّات والإيقاعات المتغيرة.

– "سوناتا البيانو في فا ماينور" (Piano Sonata in F minor, Op. 46)

سوناتا رومانسية مكونة من 4 حركات، تُبرز التأثيرات التشايكوفسكية.

تحتوي على ألحان غنائية وأقسام درامية صعبة تقنيًا.

#### – الدراسات (Études)

1 Kovaleva, E. Felix Blumenfeld and the Russian romantic tradition. Musicology Today, (2019).

2 Ivanov, I. Felix Blumenfeld: Life and works (2nd ed.). Saint Petersburg Music Press. (2020).

"24 بريلود" (Preludes, Op. 17 24)

سلسلة قصيرة تعكس تأثيره بشوبان وسكريبين وكل بريلود يستكشف تقنية مختلفة (مثل الأوكتافات، والتقنيات السريعة).

"Étude for the Left Hand Alone" (دراسة لليد اليسرى فقط)

عمل مميز صمم لتدريب اليد اليسرى على الاستقلالية والقوة.

– مقطوعات قصيرة أخرى

"رقصة الجنيات" (Dance of the Fairies)

مقطوعة خفيفة تشبه موسيقى باليه، تعتمد على السرعة والدقة.

"نوكتورن" (Nocturne, Op. 20)

عمل عاطفي يُظهر تأثيره بشوبان، مع لمسات روسية في التناغم.

#### • وفاته وإرثه

توفي بلومنفيلد في 21 يناير 1931 في موسكو، لكن تأثيره استمر عبر تلاميذه الذين أصبحوا عازفين أسطوريين (مثل هورويتز) وأعماله التي تُدرس حتى اليوم في كبرى المعاهد الموسيقية ومساهمته في تطوير المدرسة الروسية للبيانو، التي جمعت بين التقنية الصارمة والتعبير العاطفي. يُعتبر بلومنفيلد جسراً بين الرومانسية والحداثة في الموسيقى الروسية، حيث مزج بين الأصالة والابتكار. أعماله للبيانو تبقى تحدياً للموسيقين، وشاهداً على عبقرته كملحن وعازف.

#### مؤلفات البالاد للبيانو نشأتها وتطورها<sup>1</sup>

البالاد هو قالب شعري غنائي، يُحاكي الحكايات عبر إيقاعٍ موسيقيٍّ شائق. تعود جذوره إلى الأغاني الراقصة الفرنسية القديمة (chansons balladées)، التي كانت تُؤدّى في الساحات والأفراح. اشتهر هذا الفن في أرياف بريطانيا وإيرلندا، حيث حُفظت القصص عبر الأجيال بأنغامه الشجية من

<sup>1</sup> Rink, J \*Romantic piano ballades: Performance and interpretation\*. Routledge 2019.

العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر، ثم انتشر كالنار في الهشيم عبر أوروبا والعالم الجديد، من أستراليا إلى صحاري أفريقيا وصولاً للأمريكتين.

تُنسج البالادات عادةً في 13 بيتاً بتفعيلة ABABBCBC المميزة، حيث تتعاقب الأبيات في مقاطع رباعية (كل مقطعين يشكلان لوحةً قافية)، ويحمل كل سطر 14 نبضةً موزونةً. كما توجد صيغة أخرى شهيرة تتبع نمط ABAB أو ABCB، تتراقص فيها الأسطر بين 8 و6 مقاطع صوتية كخطواتٍ متناغمة.

في الماضي، بيعت هذه القصائد كمنشورات شعبية مطبوعة على ورقٍ خفيف، تتناقلها الأيدي في الأسواق. ومع القرن الثامن عشر، احتضنها الشعراء والموسيقيون ليحولوها إلى قصائد غنائية عذبة. أما اليوم، فأصبح الاسم مرادفاً للأغاني العاطفية البطيئة، خاصة في موسيقى البوب والروك، رغم أنه يحتفظ برونقه القصصي الفريد. بل صار يُطلق حتى على الأفلام واللوحات التي تحمل روح السرد البالادي الأخاذ.

كما يعود أصل تسمية "البالاد" أيضاً إلى تلك الأغاني الاسكتلندية القديمة التي عُرفت باسم "البالار" (ballares)، وهي الكلمة اللاتينية ذاتها التي أتت منها تسمية رقصة "الباليه". وفي سياق متوازٍ، نشأ الشكل الفرنسي المنافس الذي حمل الاسم ذاته.

تمتزج في البالاد عناصر سردية موسيقية تعود بجذورها إلى تقاليد الحكى الجرمانية والإسكندنافية، حيث يمكن تتبع بصماتها في الملاحم الشعرية القديمة مثل "بيولف". أما على الصعيد الموسيقي، فقد استلهمت البالادات روحها من أغاني "المينيليدر" الألمانية (Minnelieder) التي تنتمي إلى تقليد "المينيزانغ" (Minnesang) العريق.

يُعتبر نص "يهودا" - الذي وُجد في مخطوطة تعود للقرن الثالث عشر - أقدم نموذج إنجليزي معروف للبالاد بالشكل الذي يمكن تمييزه اليوم، ليشكل بذلك حلقة الوصل بين تلك الأصول القديمة والتطورات اللاحقة لهذا الفن الشعري الغنائي.

أما خارج أوروبا فمقطوعات البالاد الأمريكية جذور بريطانية وروح جديدة

تكشف الدراسات عن نحو 300 أغنية بالاد في أمريكا الشمالية تعود بأصولها إلى النمط البريطاني التقليدي أو ما يُعرف بـ"بالاد الأوراق المفردة". ومن أشهر الأمثلة على هذا التأثير أغنية "شوارع لاريدو" التي وُجدت في بريطانيا وإيرلندا تحت عنوان "المغامر المسكين".

في المقابل، برزت في التربة الأمريكية حوالي 400 أغنية بالاد أصيلة، لعل أبرزها "بالاد ديفي كروكيت" و"جيسي جيمس"، اللتان تجسدان روح الحد الأمريكية الفريدة. وقد حظيت هذه الأعمال باهتمام أكاديمي متزايد خلال القرن التاسع عشر، حيث قام الباحث جورج مالكولم لوز بتوثيقها وفهرستها بشكل منهجي.

### بَلَادُ الْبَلُوز<sup>1</sup>

يُنظر إلى مقطوعات بَلَادِ الْبَلُوز على اعتبارها مزاجية بين الأساليب الموسيقية الإنجليزية الأمريكية والإفريقية الأمريكية منذ القرن التاسع عشر. وتميل مقطوعات بَلَادِ الْبَلُوز إلى التعامل مع شخصيات رئيسية نشيطة، عادةً ما تكون عبارةً عن أبطال مخالفين للعرف، يقاومون المحن والسلطة، غير أنها كثيراً ما تقتصر إلى البنية السردية القوية وتستعويض عن ذلك بالتركيز على الشخصيات. وكان غناؤها غالباً يترافق مع عزف على آلات البانجو والجيتر وفق صيغة البلوز الموسيقية. ويُذكر من بين أشهر مقطوعات بَلَادِ الْبَلُوز تلك التي تتحدث عن جون هنري وكيسي جونز.

### أغاني البِلَاد: أناشيءُ البُسْتَانِ الأُسْتِرَالِيِّ<sup>2</sup>

جاءت بذورُ هذا الفنّ الغنائيّ مع أوائل المهاجرين من بريطانيا وإيرلندا، فأُنبتت في تربةِ الأراضِ الأُسْتِرَالِيَةِ البكر فتأَّ شعبيّاً حميمياً. لم تكن مجردَ أغانٍ عابرة، بل صارت سجلاً حياً يحكي بساطة الحياة وقسوتها في ربوع الأحرش المترامية.<sup>3</sup>

### ملامحُ الفنّ البُسْتَانِيِّ:

- ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة الترحال والتمرد
- سُمِّي رَوَادُهَا "شعراء الأحرش" تكريماً لصدقهم
- بلغت ذروتها في القرن التاسع عشر كفنّ شعبي أصيل
- حُفِظت كنوزها بجهود جامعيها مثل جون ميريديث

### عواملُ الأغاني:

- تحكي هذه الأناشيءُ حكاياتٍ تمسّ صميمَ الحياة الريفية:

<sup>1</sup> N. Cohen, Folk Music: a Regional Exploration (Greenwood, 2005), pp. 14–29.

<sup>2</sup> Montgomery, D. \*The ballade in the romantic piano repertoire\*. Oxford University Press. (2020).

<sup>3</sup> A. Jacobs, A Short History of Western Music (1972, Penguin, 1976), p. 21.

- هموم الكدح: من العمل في المناجم إلى رعاية المواشي
- نضالات اجتماعية: كإضراب جزّازي الصوف عام 1891
- شخصيات أسطورية: مثل المُتمرد نيد كيلبي
- قصص حبٍ تخلطُ العاطفةً بوعورة الحياة

تحفةٌ خالدة تتوجت "والتزنج ماتيلدا" كأشهر هذه الأغاني، حتى غدت النشيدَ القلبي للأستراليين، رغم عدم اعتمادها رسمياً.

إرثٌ حي ما زالت هذه الأغاني تحملُ أنفاسَ الأجداد، وتُذكر الأجيالَ الجديدة ببساطة الماضي وعنفوانه.<sup>1</sup>

## الإطار التطبيقي

ويشتمل على ما يلي:

- 1- التحليل البنائي من حيث ( السلم-الميزان-السرعة-الطول البنائي-الصيغة)
- 2- التحليل العزفي الأدائي من حيث (اللحن والمصاحبه-الايقاع-مصطلحات السرعة والتعبير- الحليات-التقنيات العزفية وأسلوب أدائها):

## أولا التحليل البنائي لمؤلفة البالاد بعنوان ballade en forme de variations

السلم : سي ٥ منير الميزان: 4/4

السرعة: Andante Lugubre بطيئ بحزن

الطول البنائي : 410 مازورة

الصيغه : حره

الفكرة الرئيسية : من م (1) الى م ( 20 ) قفلة نصفية في سلم سي ٥ الصغير

التنويعة رقم 1 : من م (21) الى م ( 60 ) قفلة تامة في سلم سي ٥ الصغير

<sup>1</sup> Febey, K. 'Who'll come a Waltzing Matilda with me?' Stock theft and colonial relations in Van Diemen's Land (Doctoral dissertation, University of Tasmania).2002)

التنوية رقم 2 : من م (61) الى م (82) قفلة تامة في سلم سي  $\text{C}$  الصغير

التنوية رقم 3 : من م (83) الى م (117) قفلة تامة في سلم سي  $\text{C}$  الصغير

الخاتمة : من م (118) الى م (410) قفلة تامة في سلم سي  $\text{C}$  الصغير

### التحليل العزفي :

#### – اللحن والمصاحبة

#### الفكرة الرئيسية : من م (1) الى م (20)

جاء اللحن الأساسي في اليدين بشكل متوازي بأوكتافات تحمل اللحن بنغمات سلمية مع بدأ اللحن ببلانش بوانتية مثبت بزمن ثلاثي باليد اليمنى يتقاطع مع بلانش باليد اليسرى يثبت بزمن ثنائي في أقواس متصلة تتكرر بالموازير مع اختلاف بالايقاعات بالموازير (3) و(4) و(8) و(9) بتثبيت النوار مع ايقاع ال  $\text{C}$  واستخدام العزف المتقطع باليد اليسرى بالمازورة (5) و(10) واعتماد العزف الخافت بأول الفكرة.



شكل رقم (1) بداية الفكرة الرئيسية

استمر المؤلف بنفس الفكرة بتثبيت النغمات المختلفة مع استخدامه للنغمات المزدوجة باليد اليمنى واستمرار الاقواس وايضا استخدم التآلفات الثلاثية مع استخدام الحليات الاتشيكاتورا بالمازورة (12) وحلية الاريجيو بالمازورة (15) مع الانتقال من الخفوت الى متوسط القوة بالمازورة (13) ثم العودة الى شدة الخفوت والتدرج بينهما بباقي الموازير الى الانتهاء بشدة الخفوت بتآلف رباعي باليدين بقفلة نصفية بسلم س  $\text{C}$  الصغير.

شكل رقم (2) استكمال الفكرة الرئيسية

### التنوية رقم 1 : من م (21) الى م (60) قفلة تامة بسلم سي ٥ منير

اعتمد المؤلف في تنويته على ابقاء الميلودي الاساسي باليد اليسرى مع تغيير المفتاح من مفتاح فا الى مفتاح صول بنغمات ممتدة ومثبتة بعلامات ايقاعية كبيرة مثل البلاش والروند المربوط بقوس للمازورة التالية بنغمات مزدوجة وتآلفات ثلاثية اما اليد اليمنى فاستخدم ايقاع الثلثية كـ بتنويعات نغمية والتي تعتبر الفكرة التي اعتمدها المؤلف في هذه التنوية والتسلسل باللحن بطبقة السوبرانو باليد اليمنى بقفزات لحنية سريعة حتى م(38) يتم تغيير المفتاح من صول الى فا ثم اعادة المفاتيح صول م(40) ثم التبديل بين المفاتيح فا ثم صول بالمازورة (42) .

من م(43) يتم تغيير المفتاح باليد اليسرى الى مفتاح فا حتى نهاية التنوية م(60) مع اعتماد التآلفات الثلاثية والرابعة باليد اليسرى مع الاحتفاظ بالثلثية باليد اليمنى حتى الانتهاء بقفلة تامة بسلم سي ٥ منير

4  
20 **Più mosso, quasi doppio movimento.  $\text{♩} = 66$**   
*p marcato il canto*

25

29 *pp* *p*

شكل رقم (3) بداية التنويحه الاولى

### التنويحة رقم 2 : من م (61) الى م (82) قفلة تامة بسلم سي ٩ منير

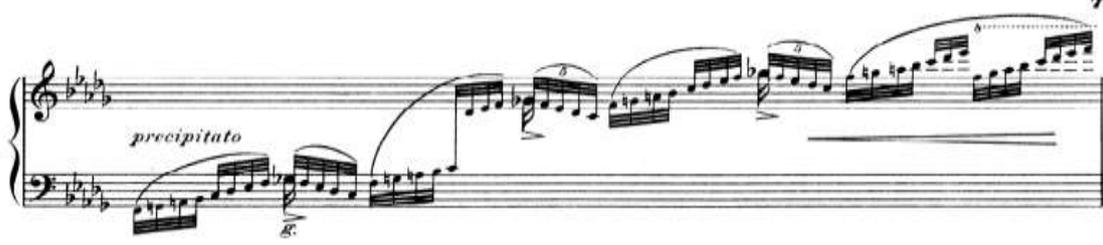
جاءت التنويحه بالتركيز على حلية الاتشيكاتور كجزء رئيسي من اللحن باليد اليمنى وبشكل متكرر وبأول كل مازورة على شكل اوكتاف ترتكز على نوته عليها اكسنت (♩) حتى م (65) استخدمت الحلية على شكل تآلف رباعي ترتكز على نفس التآلف واستخدام مصاحبة باليد اليسرى عبارة عن تآلفات استكاتو

**Meno mosso.  $\text{♩} = 76$**   
*m.g. f subito è molto accent.*

*sempre simile*

شكل رقم (4) بداية التنويحه الثانية

تستمر نفس الفكرة مع تغيير الايقاعات واستخدام علامة اوكتاف اعلى بالتدوين ببداية كل مازورة حتى م(75) يتغير الايقاع الى  نغمات سلمية صاعدة ثم العودة مره اخرى بالمازورة (76) الى ما اعتمده المؤلف بالتنويعه.



شكل رقم (5) تغيير الايقاع بالتنويعه الثانية

- م(80) تغيير الميزان الى  بالتخلي عن الحليات واعتماد الاوكتافات والثالثات مع الاستمرار بالتأكيد على الاكسنت بالنوارات واستخدام العزف الثقيل بتدرج حتى م(81)

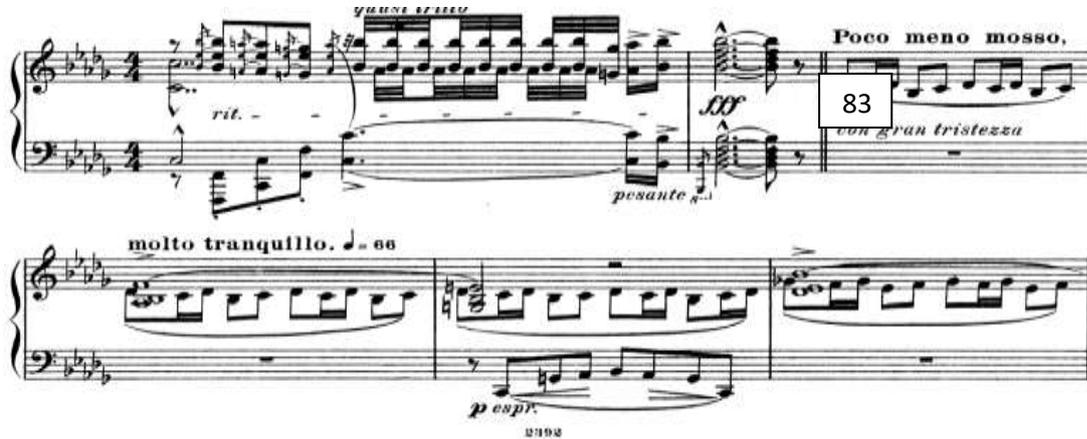


شكل رقم (6) تغيير الميزان

- نهاية التنويعه بتألف رباعي بزمن البلاش بوانتية مربوط برباط زمني بالكروش مع استخدام نفس الايقاع مع استخدام حلية الاتشيكاتورا باليد اليسرى بقفلة تامة بسلم سي ٥ منير .

التنويعه رقم 3 : من م (83) الى م (117) قفلة تامة بسلم سي ٥ منير

- استمر المؤلف بنفس السلم ولكن اعتمد على لحن غنائي شيق مشتق من اللحن الاساسي واعتمد على استخدام ايقاعات بسيطه باليد اليمنى مع مصاحبة ايضا بايقاعات ايضا بسيطه مع التنوع باستخدام الثآلفات الثلاثية والرباعية والنغمات المزدوجة .



شكل رقم (7) بداية التنويحه الثالثة

- م (92) قام المؤلف بتغيير السلم الى سي منير مع الاستمرار بنفس اللحن بعد تصويره والاستمرار بفكرة الايقاعات والمصاحبة الى ان انتهى بقفلة تامة بالمازورة (98) بسلم سي منير

- م (98) الرجوع الى السلم الاساسي والاستمرار بنفس الفكرة مع التصوير للحن الاساسي الى اخر التنويحه بالمازورة (117) والانتهاه بقفلة تامة بسلم سي منير .

الختام من م (118) الى م (400) قفلة تامة بسلم سي منير

- من م (118) الى م (133) الاستمرار بالسلم الرئيسي للمؤلفة بدأ المؤلف الختام بتغيير الميزان الى ميزان 8/6 واعتمد ايقاع ثلاثي باليد اليمنى مقابل الثنائي باليد اليسرى 4/2 مع الستكانو والسرعه Presto non troppo وقد بدأ الختام بحلية الاربيجيو ثم استرسل بنفس الايقاعات حتى م (133) وتغيير المفتاح باليد اليسرى الى مفتاح صول

10 Finale.  
Presto non troppo.  
♩ = 152-160

The musical score consists of three systems of staves. The first system shows the beginning of the finale with a forte (f) dynamic and a piano (p) section marked 'leggiero'. The second system continues the intricate rhythmic patterns. The third system concludes the piece with a mezzo-forte (mf) dynamic and a final cadence.

شكل رقم (8) الختام

- من م(134) الى م(137) تم تغيير ميزان اليد اليسرى الى نفس ميزان اليد اليمنى بتألفات ثلاثية ومصاحبة باليد اليسرى بايقاع ثلاثي عبارة عن نغمات سلمية صاعدة وهابطة .
- من م(138) رجع الى نفس اسلوبه باول الختام حتى م(146) اعتمد ميزان ثلاثي مرة اخرى باليد اليسرى وتغييره الى ميزان ثلاثي بالمازورة (150) بتناغم لحنى مميز ثم العودة بنفس المازورة الى اللحن الرئيسي ولكن مصور حتى م(165)



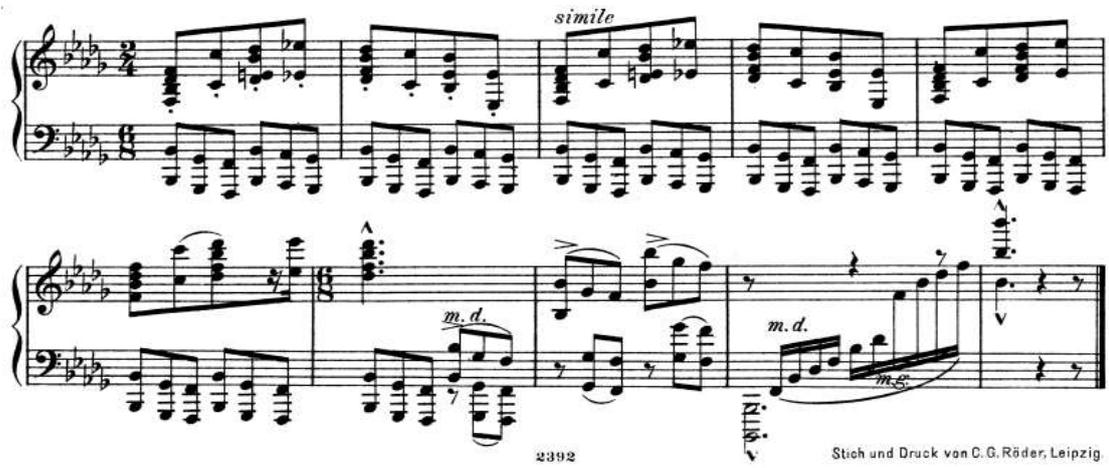
- م(166) الى م(173) تألفات باليد اليمنى مع مصاحبة لنغمات مزدوجة سلمية صاعدة وهابطة باليد اليسرى والرجوع الى الميزان الثلاثي.
- م(174) الى م(248) التأكيد على اللحن الاساسي باشكال لحنية مختلفه واستخدام التألفات والنغمات الممتدة بشكل كبير الى الوصول الى نهاية الفكرة باربيجات ممتدة بقوس لحنى بالسلم الاساسي.



شكل رقم (10) استكمال فكرة الختام

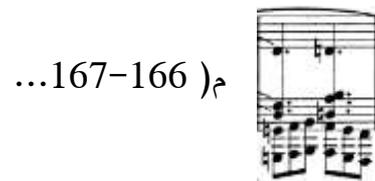
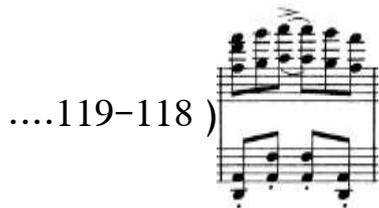
– م (249) الى م (305) انتقل المؤلف الى فكرة لحنية جديدة تعتمد على سرعه بطيئة □ = 66 بميزان 4/4 بنغمات مزدوجة ومصاحبة بسيطه لبلاش بوانتية ونوارات مع استخدام ايقاعات بسيطه لنغمات سلمية صاعدة وهابطة وقفزات واوكتافات مع التنوع الشديد بعلامات التحويل والانتقال الى سلالم مختلفة .

– م (306) الى م (400) العودة الى ميزان وسرعة ولحن الختام الرئيسي  
 – م (401) الى م (410) الانتهاء بتألفات ونغمات مزدوجة متتابعة صاعدة وهابطة حتى الوصول الى النهاية بقفلة تامة بسلم سي ٥ منير .



شكل رقم (11) نهاية الختام

– النماذج الايقاعية المتكررة فى المؤلفه



م ( 259-260....



### مصطلحات السرعة

- Andante Lugubre بطيئ بحزن
- Piu mosso,quasi doppio movimento اكثر سرعه كأنها ضعفها
- Meno mosso اقل سرعه
- Poco meno mosso اقل سرعه بقليل
- Molto tranquillo رخيم
- Presto non troppo سريع جدا ولكن ليس اكثر من اللازم
- Moderato assai سرعة معتدلة بشكل كاف

### مصطلحات التعبير

- Marcato il canto لحن بنبر
- Poco piu F تدرج الي القوه
- Piu اكثر
- Meno F اقل قوة
- Sempre باستمرار
- Subito e molto accent نبر بشكل فوري
- Precipitato باندفاع
- Pesante موزون
- Quasi trillo كأنها زغردة

Con gran tristezza نبر حزين

Leggiero برشاقة

Perdendosi خفوت تدريجي

### الحليات

- حلية الاتشيكاتورا Acciaccatura بالموازير (61-62-63.....) عبارة عن نوته صغيرة يقسمها خط ، تستقطع زمنها من بداية النوته الاساسية وهو النوع البسيط واستخدم المؤلف ايضا نوعين للحليه تتكون فيه من نغمتين dople acc في الموازير (12-43...) و من ثلاث نغمات Triple acc بالموازير (42). (3-172)

- حلية الاريجيو Arpeggio بالموازير (15-16....) تؤدي فيها التآلفات منفردة النغمه تلو الأخرى وهو اسلوب شائع في مؤلفات البيانو (3-179)

### الارشادات الأدائية التي يجب ان ينبه اليها العازف

- عزف الأوكتافات بالموازير (1، 2، 3..) وغيرها من المهم بالنسبه للعازف استعمال اليد كمركز و ان تكون حركة الساعد هادئه عند الانتقال من اوكتاف لآخر والدقه فى نزول الاصابع على لوحة المفاتيح في مواضعها الصحيحه وبدون ضغط اونبر .

- أداء نغمات سلمية صاعدة وهابطة بالموازير (4، 9، 18 وغيره) ويجب مراعاة ترقيم الأصابع وارتكاز اليد بمساعدة الكتف ومرونة الأصابع والرسغ ويساوي بين قوة الضغط او حسب علامات التعبير المدونه بالنوته

- أداء القفزات الحره والمتصلة بقوس لحني يجب مراعاة ترقيم الاصابع ومرونتها ويساوي بين قوة الضغط والتركيز على التدريب على العزف المتصل عن طريق التأكيد على اتصال النغمات بحيث لا يترك النغمة الأولى الا بعد الضغط على النغمة الثانية بشكل متتابع وعدم رفع اليد عن طريق مفصل الرسغ الا بعد انتهاء الجملة المتصلة.

- تغيير المفتاح بالموازير (20، 38، 89، ...) وغيرها يجب تنبيه العازف الى تغيير المفتاح للمساعدة على القراءة الصحيحة وبالتالي العزف والأداء الصحيح

- النغمات الممتدة بالموازير (1، 2، 3، 4، ....) وغيرها بالمؤلفة يجب ان ينبه العازف على المساعدة بتثبيت اليد بمساعدة الزراع ويجب الالتزام بترقيم الاصابع والمحافظة على مرونة الاصابع أثناء عزف النغمات المتحركة وابرار النغمة الممتدة بحيث يمتد صوتها حتى نهاية زمنها.
- النغمات المزدوجة بالموازير ( 11، 12، 13، ....) وغيرها بالمؤلفة ) والتي يراعى عند ادائها أن تعزف في زمن متساوي وبقوة واحدة وتقتصر ان يتم التدريب عليها ببطء بإيقاعات مختلفة والتدرج في السرعة مع الالتزام بالترقيم .
- الاكسنت بالموازير ( 61، 62، 63، 64، ....) وغيرها بالمؤلفة يجب ان ينبه العازف الى ضرورة معرفة اهمية الاكسنت باللحن وهي لابرار اللحن والتركيز على نوتات معينه باللحن ويجب ان يتم التدريب عليها من قبل العازف جيدا والتركيز على امكانها.
- تغيير الميزان بالموازير ( 118، 134، 138، ..... ) وغيرها يجب التنبيه على العازف قبل العزف واستخدام المترنوم اثناء العزف وعند الرجوع للسرعه الاصلية.
- حلية الاتشيكاتورا بمواضع كثيرة بالمؤلفة بالموازير ( 12، 42، 43، .... ) وغيرها



شكل رقم (12) حلية الاتشيكاتورة

- وتقتصر الباحثة تكرار التمرين التالي



شكل رقم (13) تمرين مقترح للتغلب على صعوبة حلية الاتشيكاتورا الثلاثية

- حلية الأريبيجو بالمازورة (15، 16) يجب ان يكون أداء الحليه في حركه واحدة وسريعه ويكون التزامن بين النغمات متساوي .وتقترح الباحثة ان يكون مركز ثقل الذراع من نغمه الى اخرى من حركة مفصل الذراع بمساعدة الاصابع .



شكل رقم (14) حلية الأريبيجو

## نتائج البحث

بعد التحليل النظري والأدائي لمؤلفة البالاد بعنوان ballade en forme de variations توصلت الباحثة للنتائج التالية والتي اجابت على اسئلة البحث وهي:

1. ما السمات والعناصر الموسيقية المميزة في المؤلفة عينة البحث؟
  2. كيف يفيد تحديد التقنيات والصعوبات الأدائية في الوصول الى جودة أداء المؤلفه عينة البحث؟
- اعتمد العمل على فكرة لحنية رئيسية يتم تطويرها وتحولها عبر سلسلة من التنويعات (variations).
- تميز اللحن الرئيسي بالاسلوب الغنائي والعاطفي، الذي يعكس الطابع الرومانسي الروسي.
- تميزت التنويعات بتغييرات في الإيقاع، والتناغم، والنسيج الموسيقي تراوحت بين الهادئة والعاطفية إلى السريعة والدرامية.
- استخدم المؤلف الأوكتافات السريعة والتراكيب ما بين البسيطة والمعقدة.

- ظهرت بالمؤلفة تأثيرات من المدرسة الرومانسية الروسية، مع لمسات أوروبية غربية وعكس مكانة بلومنفيلد كجسر بين الرومانسية والحداثة في الموسيقى الروسية.
- استخدم المؤلف البنية الدرامية كتطور عاطفي من البداية البسيطة إلى الذروة والعودة إلى الختام.
- بلومنفيلد كان عازف بيانو بارعاً، لذا ظهر بالمؤلفه تقنيات عزفية متميزة مثل الأوكتافات السريعة والتراكيب المعقدة بين اليدين واستخدام الاكسنت وغيرها والتي قامت الباحثة بتذليلها وتوضيح طريقة اداءها وذلك للوصول الى جودة اداء المؤلفه .

### التوصيات

- التعرف على مؤلفات البيانو فيلكس بلومنفيلد واسلوبه في التأليف.
- اقتراح ادراج بالاد بلومنفيلد الى مناهج طلبة الفرق الرابعة والدراسات العليا لمناسبتها تكتيكياً لهم.
- الاهتمام بعمل دراسات حول المؤلفين الموسيقيين بالقرن العشرين وخاصة التي لم يتم لقاء الضوء عليهم تقنيا .
- توفير الوسائل السمعية والتسجيلات الصوتية والمؤلفات الخاصة بفيلكس بلومنفيلد بمكتبة الكليات للتيسير على الطلبة الاطلاع عليها.
- الاستفادة من الارشادات التي اشارت اليها الباحثة عند اداء المؤلفات الخاصة بمؤلفة البالاد.

## المراجع

1. **امال صادق وفؤاد ابو حطب** : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1991م.
2. **داليا احمد ماهر محمد عرابي**: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر، 1998
3. **منى سامي قطب** : رسالة دكتوراة غير منشورة ككلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1986
4. **هالة علي احمد اسماعيل**: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، مج 51 يناير 2024.
5. **AJacobs, A Short History of Western Music (1972, Penguin, 1976),** p. 21.
6. **Febey, K.** 'Who'll come a Waltzing Matilda with me?'Stock theft and colonial relations in Van Diemen's Land (Doctoral dissertation, University of Tasmania). (2002).
7. **Ivanov, I.** Felix Blumenfeld: Life and works (2nd ed.). Saint Petersburg Music Press. (2020).
8. **Kovaleva, E.** Felix Blumenfeld and the Russian romantic tradition. Musicology Today, (2019).
9. **Mercer, A. K.** Overlooked but Not Forgotten: A Study of Felix Blumenfeld (1863–1931) and His Twenty–Four Preludes, Op. 17 (1892) for Piano (Doctoral dissertation, North Dakota State University). (2017).
10. **Montgomery, D.** \*The ballade in the romantic piano repertoire\*. Oxford University Press. (2020).
11. **N. Cohen,** Folk Music: a Regional Exploration (Greenwood), , 2005 pp. 14–29.

12. **The Oxford dictionary of music** Oxford University Press. (6th ed.) (2012)
13. **Rink, J** \*Romantic piano ballades: Performance and interpretation\*. Routledge 2019.
14. **Smith, J** Blumenfeld's piano études: Technical and stylistic analysis. Journal of Piano Research, (2021).

## ملخص البحث

### التقنيات الأدائية لبالاد البيانو عند فيلكس بلومنفلد Felix Blumenfeld

يهدف هذا البحث إلى القاء الضوء على حياة وأعمال المؤلف الموسيقي الروسي فيلكس بلومنفلد (1863-1931)، مع تركيز خاص على أسلوبه التأليفي لآلة البيانو من خلال تحليل مؤلفته البالاد "Ballade en forme de Variations" Op. 34، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المؤلفات الموسيقية، حيث تم تحليل البنية الشكلية والخصائص اللحنية والإيقاعية، مع تحديد أهم التقنيات العزفية التي تتضمنها مثل الأوكتافات السريعة، الأربيجيات المعقدة، التغيرات الإيقاعية المفاجئة، بالإضافة إلى التوزيع غير المتناظر بين اليدين، تضمن الجانب النظري من البحث سيرة ذاتية مفصلة لبلومنفلد، مع استعراض أهم أعماله وتأثيراته الموسيقية، بينما اشتمل الجانب التطبيقي على تحليل مفصل للبالاد من حيث التحليل البنائي ( السلم-الميزان-السرعة-الطول البنائي-الصيغة) والتحليل العزفي الأدائي من حيث (اللحن والمصاحبه-الايقاع-مصطلحات السرعة والتعبير-الحليات-التقنيات العزفية وأسلوب أدائها): كما قدمت الدراسة مجموعة من الإرشادات الأدائية العملية المصممة خصيصاً لمساعدة عازفي البيانو على التغلب على الصعوبات التقنية والتعبيرية في هذه المقطوعة، أظهرت نتائج البحث أن بالاد بلومنفلد تمثل نموذجاً متميزاً يجمع بين التقاليد الرومانسية في التأليف البياني والتقنيات الحديثة، مما يجعلها ذات قيمة تعليمية عالية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بإدراج هذه المقطوعة في المناهج التعليمية المتقدمة لآلة البيانو، لما لها من دور فعال في تنمية المهارات العزفية والتعبيرية لدى الطلاب، مع التأكيد على أهميتها في توسيع المدارك الموسيقية والفنية.

*الكلمات المفتاحية : التقنيات الادائية: البالاد: بلومنفلد*

## Abstract

### Performance Techniques of Felix Blumenfeld's Piano Ballads

This research aims to shed light on the life and works of Russian composer Felix Blumenfeld (1863-1931), with particular focus on his compositional style for piano through the analysis of his "Ballade en forme de Variations" Op. 34. The study employed a descriptive-analytical methodology to examine the musical composition, analyzing its formal structure, melodic and rhythmic characteristics, while identifying key performance techniques it encompasses such as rapid octaves, complex arpeggios, sudden rhythmic changes, and asymmetrical hand distribution.

The theoretical framework included a detailed biography of Blumenfeld, along with an overview of his major works and musical influences. The practical component featured a comprehensive analysis of the Ballade, encompassing structural analysis (scale, meter, tempo, structural length, form) and performance analysis (melody and accompaniment, rhythm, tempo and expression markings, ornaments, and performance techniques). The study also provided specialized practical performance guidelines designed to help pianists overcome the technical and expressive challenges in this piece.

Findings revealed that Blumenfeld's Ballade represents an exceptional model combining Romantic pianistic traditions with modern techniques, giving it significant educational value. Based on these results, the study recommends incorporating this composition into advanced piano curricula, as it effectively develops students' technical and expressive skills while broadening their musical and artistic understanding. The research emphasizes the piece's importance in cultivating comprehensive musicianship and performance mastery.

*Keywords: Performance techniques: Ballad: Blumenfeld*